

بحار الأنوار

[123] الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا وعز المؤمنين، إن الامامة أس الاسلام النامي، وفرعه السامي، بالامام تمام الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وإمضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف. والامام يحلل حلالا ويحرم حراما، ويقيم حدودا، ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة، الامام كالشمس الطالعة للعام (1) وهي في الافق بحيث لا تناله (2) الايدي والابصار، الامام البدر المنير والسراج الزهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب (3) الدجى والبلد القفار (4) ولجج البحار. الامام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع (5)، الحار لمن اصطلى به، والدليل في المهالك (6) من فارقه فهالك. الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الطليقة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة، الامام الامين الرفيق (7) والاخ الشفوق

(1) في الغيبة: [والشمس الطالعة المجللة بنورها العالم] وفي التحف الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهو. (2) في الاكمال والمعاني والامالي والغيبة: لا تنالها. (3) في تحف العقول: في غيايات الدجى. (4) في العيون والاحتجاج: والبيداء القفار. (5) اليفاع: التل المشرف. اوكل ما ارتفع من الارض والمراد ان الامام يهدي كل من ضل عن طريق الايمان إلى سبيل الرحمن. وفي الغيبة: لامام النار على اليفاع هاد لمن استضاء به والدليل على الهلكة لمن سلكه من فارقه فهالك. (6) في الاكمال: [والدليل في الظلماء] وفي الامالي والاحتجاج ونسخة من العيون: والدليل على المسالك. (7) زاد في نسخة: [والوالد الرفيق] يوجد ذلك في الامالي والعيون وفي الاكمال:

[*]